الأمم المتحدة
A/AC.105/C.1/L.356/Add.1
الجمعية العامة
Distr.: Limited
2 February 2017
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الرابعة والخمسون
فيينا، ٣٠ كانون الثاني/يناير – ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٧

مشروع التقرير

ثامناً– طقس الفضاء

١– وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٠/٧١ نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٠ من جدول الأعمال، المعنون "طقس الفضاء".

٢– وتكلَّم في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا وباكستان والصين وكندا ومصر والمكسيك والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء تكلَّم أيضاً بشأن هذا البند ممثلو دول أعضاء أخرى.

٣– واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "الفرص المتاحة في مجالي العلوم والهندسة من خلال التطبيقات الفضائية الموجودة لدى المعهد الوطني لبحوث الفضاء"، قدَّمه ممثل البرازيل؛

(ب) "ومضات أشعة غاما المنبعثة من الأرض، والتفريغات البرقية"، قدَّمه المراقب عن اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية–الأرضية؛

(ج) "رصد البرازيل لطقس الفضاء"، قدَّمه ممثل البرازيل.

٤– وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) ورقة غرفة اجتماعات عنوانها "اجتماع اللجنة التوجيهية للمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، المعقود في ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٦: تقرير عن اعتماد سياسة بيانات

الرجاء إعادة استعمال الورق

مفتوحة في شبكة أجهزة المبادرة"، مقدَّمة من مقرِّر فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء (A/AC.105/C.1/2017/CRP.8)؛

(ب) ورقة غرفة اجتماعات، عنوانها "طقس الفضاء: آراء فرنسا"، مقدَّمة من فرنسا (A/AC.105/C.1/2017/CRP.24)؛

(ج) ورقة غرفة اجتماعات، عنوانها "تقرير مرحلي عن العمل الذي اضطلع به فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء ضمن إطار الأولوية المواضيعية ٤ لليونيسبيس+٥٠، 'الإطار الدولي لخدمات طقس الفضاء'، في الدورة الرابعة والخمسين للجنة الفرعية" مقدَّمة من مقرِّر فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء (A/AC.105/C.1/2017/CRP.30).

٥- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنَّ طقس الفضاء يمثل شاغلاً دوليًّا بسبب ما يمكن أن يشكله من خطر على البنى التحتية الأرضية والفضائية التي تعتمد عليها المجتمعات بصورة متزايدة. ومن ثم، يلزم معالجته من منظور عالمي، من خلال تعاون وتنسيق دوليين يهدفان إلى التنبؤ بأحداث طقس الفضاء التي يمكن أن تكون شديدة الوطأة وتخفيف آثارها. وفي هذا الصدد، أشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أهمية مشاركة مختلف بلدان العالم في عمليات القياس الفضائية والأرضية وخدمات التنبؤ.

٦- وأشارت اللجنة الفرعية كذلك إلى أهمية إجراء بحوث مركَّزة تفضي إلى تحسينات في قدرات النمذجة والتنبؤ مع مرور الوقت، من أجل فهم القوى المحركة لطقس الفضاء وما لأحداث طقس الفضاء من تأثيرات على الأرض وفي الفضاء، ضماناً للتخطيط المناسب ولاتخاذ الدول الأعضاء ووكالاتها الوطنية والدولية تدابير منسَّقة في مجال التنبؤ بأحداث طقس الفضاء الشديدة وتخفيف آثارها.

٧- ورحَّبت اللجنة الفرعية بالأولوية المواضيعية ٤ لـ"اليونيسبيس+٥٠"، المعنونة "الإطار الدولي لخدمات طقس الفضاء"، كواحدة من أولويات "اليونيسبيس+٥٠" المواضيعية السبع التي أقرتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها التاسعة والخمسين، عام ٢٠١٦ (انظر الفقرة ٢٩٦ من الوثيقة A/71/20).

٨- ورحَّبت اللجنة الفرعية بأنَّ فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء، التابع للجنة الفرعية، بصفته هو الآلية المكلفة بمتابعة هدف الأولوية المواضيعية ٤ لليونيسبيس+٥٠، المتعلقة بطقس الفضاء، بدعم فني من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، قد اتخذ خطوات لمواءمة خطة عمله مع هدف تلك الأولوية المواضيعية وشرع، بالتنسيق مع المكتب، في صوغ استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار عمل فريق الخبراء في فترة ما بين الدورات وسوف يُعرَض تقرير الفريق على اللجنة الفرعية في دورتها الخامسة والخمسين، عام ٢٠١٨.

٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ هناك عدة مبادرات وبرامج دولية وإقليمية تستهدف التصدي لآثار طقس الفضاء الشديدة المحتملة، منها مثلاً مبادرة لجنة أبحاث الفضاء المعنونة "فهم

طقس الفضاء من أجل تحصين المجتمع: خارطة طريق عالمية للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥"؛ والبرنامج الدولي المسمَّى "العيش مع نجم"؛ والخطة الرباعية (٢٠١٦-٢٠١٩) للأنشطة المتعلقة بطقس الفضاء، التي وضعتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ وإنشاء ١٨ مركزاً إقليميًّا للإنذار، مرتبطة بالخدمة الدولية لرصد بيئة الفضاء؛ وتحالف آسيا-أوقيانوسيا المعني بطقس الفضاء؛ والدراسات العلمية التي يُضطلع بها في المنتدى الإقليمي لمنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ.

١٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه من أجل تعزيز التعاون بهدف الحفاظ على استمرارية رصد الفضاء في المستقبل، بما في ذلك سد الثغرات عند الاقتضاء، لا بد من تيسُّر إمكانية الحصول على بيانات قابلة للتشغيل المتبادل دون قيود. وفي هذا الصدد، رحَّبت اللجنة الفرعية بالتقدم الذي أحرزته المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، ولاحظت بارتياح اعتماد اللجنة التوجيهية سياسة بيانات مفتوحة، حسبما ورد في المعلومات المعروضة على اللجنة الفرعية (انظر الوثيقة A/AC.105/C.1/2017/CRP.8).

١١- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً وجود عدة أنشطة وطنية يُضطلع بها في مجال بحوث طقس الفضاء، وكذلك مبادرات تدريبية وتعليمية لتحسين الفهم العلمي والتقني لآثار طقس الفضاء السلبية، بغية تدعيم القدرة على مقاومة تلك الآثار.

١٢- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير عقد عدد من المؤتمرات وحلقات العمل العالمية حول طقس الفضاء، منها حلقة عمل لها صلة مباشرة بالأولوية المواضيعية ٤ لليونيسبيس+٥٠ المتعلقة بطقس الفضاء، هي حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة المعنونة "المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء: العقود التالية للسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧"، التي ستُعقد في بوسطن، الولايات المتحدة من ٣١ تموز/يوليه إلى ٤ آب/أغسطس ٢٠١٧.

١٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ حلقة العمل هذه ستصادف الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للفيزياء الشمسية، التي أفضت إلى نشوء المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنَّ حلقة العمل ستركز على ما أُحرز في الآونة الأخيرة من أوجه تقدُّم في البحوث العلمية باستخدام البيانات المستمدة من أجهزة المبادرة، بالاقتران بالبيانات المستمدة من البعثات الفضائية، من أجل اكتساب معارف جديدة مُهمة عن ظواهر طقس الفضاء التي تحدث بالقرب من الأرض وفي الفضاء الواقع بين الكواكب، وأنَّ المساهمات الواردة من حلقة العمل سوف تستخدم للمضي قدماً في العمل المضطلع به ضمن إطار الأولوية المواضيعية ٤ لليونيسبيس+٥٠، المتعلقة بطقس الفضاء.

١٤- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنَّ فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء سيدعى إلى الإسهام في حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة، وخصوصاً في المنتدى الدولي الرفيع المستوى المعني بالآثار الاقتصادية والاجتماعية لأحداث طقس الفضاء المفرطة الشدة، الذي سيعقد في اليومين الأولين لحلقة العمل.

١٥- وأشارت اللجنة الفرعية كذلك إلى أنَّ فريق الخبراء سيشارك في عدة حلقات عمل بشأن طقس الفضاء في مختلف أنحاء العالم، وأنها تعتزم عقد اجتماع وحلقة عمل مخصصين لتناول الأولوية المواضيعية ٤ لليونيسبيس+٥٠، المتعلقة بطقس الفضاء، على هامش مؤتمر الاتحاد الأوروبي لعلوم الأرض، الذي سيُعقد في فيينا، يومي ٢٧ و٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

١٦- وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أنَّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته الهيئة التي تقود أعمال الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، يعكف على إعداد تقرير خاص عن طقس الفضاء لتنظر فيه اللجنة أثناء دورتها الستين، التي ستعقد في حزيران/يونيه ٢٠١٧، في سياق التحضيرات لليونيسبيس+٥٠.

١٧- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّ طقس الفضاء يمثل عنصراً مُهمًّا في الجهود الرامية إلى ضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وأنَّ من المهم التعاون على وضع إطار دولي لخدمات طقس الفضاء ضمن إطار اليونيسبيس+٥٠.

١٨- وفي الجلسة ٨٦٤ للجنة الفرعية، قدَّم مقرِّر فريق الخبراء المعني بطقس الفضاء عرضاً للتقدُّم الذي أحرزه فريق الخبراء على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية، وشدَّد على أهمية العمل على تحقيق أهداف الأولوية المواضيعية ٤ لليونيسبيس+٥٠، المتعلقة بطقس الفضاء.

١٩- ورحَّب فريق الخبراء في اجتماعاته المعقودة على هامش الدورة الرابعة والخمسين للجنة الفرعية، والتي حضرها ما يزيد على ٢٧ خبيراً من ٢٠ بلداً، بالولاية التي أسندتها إليه اللجنة بأن يعمل بصفته الآلية المعنية في إطار الأولوية المواضيعية ٤ لليونيسبيس+٥٠، المتعلقة بطقس الفضاء، بدعم فني من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، كما رحب بأنه سيجري أيضاً، في إطار الآلية، تنفيذ الأنشطة المتعلقة بطقس الفضاء من خلال أنشطة المكتب في مجال بناء القدرات ومن خلال دور المكتب بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة. وأبرز فريق الخبراء أنَّ هناك أوجه تضافر مهمة بين المهام الواردة في خطة عمله الحالية، التي أقرتها اللجنة الفرعية في عام ٢٠١٥ (انظر الفقرة ١٦٩ من الوثيقة A/AC.105/1088)، وأهداف الأولوية المواضيعية ٤، المتعلقة بطقس الفضاء. وفي هذا الصدد، اتفق فريق الخبراء على أن يركز أثناء السنة القادمة على إعداد تقرير بشأن تخفيف آثار طقس الفضاء لتنظر فيه اللجنة الفرعية واللجنة ضمن إطار اليونيسبيس+٥٠، في عام ٢٠١٨.

٢٠- واتَّفق فريق الخبراء على أن يرتكز على النتائج الناجحة لـ"حلقة العمل حول طقس الفضاء: من الاكتشاف العلمي إلى التطبيقات والخدمات وحماية البنى التحتية"، التي استضافها الفريق على هامش الدورة الثالثة والخمسين للجنة الفرعية، في شباط/فبراير ٢٠١٦. وفي هذا الصدد، كان فريق الخبراء قد شرع في وضع خارطة طريق للتنسيق الدولي وتبادل المعلومات

بشأن أحداث طقس الفضاء وتخفيف آثارها، من خلال تحليل المخاطر وتقييم احتياجات المستعملين، حسبما تقتضيه أهداف الأولوية المواضيعية ٤، المتعلقة بطقس الفضاء.

٢١- وأبرز فريق الخبراء هدفين رئيسيين يمكن للجنة من خلالهما أن تقدِّم في المستقبل مساهمات مُهمة وقابلة للتحويل إلى تدابير عملية صوب تخفيف الآثار السلبية لطقس الفضاء، هما:

(أ) الحاجة إلى وضع أساس أفضل لإجراءات الرصد والتنبؤ والإنذار الدولية، وخصوصاً في شكل تواصل دولي أفضل تنسيقاً وتنسيق عمليات الإنذار بأحداث طقس الفضاء البالغة الشدة. ولاحظ فريق الخبراء أنه توجد لدى دول أعضاء منفردة بضع قدرات في هذا الشأن يمكن البناء عليها؛

(ب) الحاجة إلى تحديد مجموعة من الممارسات الفضلى وإجراءات التشغيل والتدابير العملية لتخفيف آثار أحداث طقس الفضاء البالغة الشدة، وهذا يتطلب إجراء تقييم مسبق في كل دولة عضو لمدى تعرضها للمخاطر الناشئة عن طقس الفضاء وما يرتبط بتلك المخاطر من آثار اجتماعية-اقتصادية، كما يتطلب إجراءات تشغيلية محددة تُوضَع بالتشارك مع الإدارات المسؤولة عن حماية البنى التحتية الحساسة وحماية الأهالي.

٢٢- وواصل فريق الخبراء أيضاً دراسة آليات الحوكمة والتعاون التي يمكن أن تلزم في المستقبل لتنفيذ آلية شاملة بشأن طقس الفضاء. وفي هذا الصدد، أكد فريق الخبراء أنَّ من المهم أن تقوم اللجنة، من خلال مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بإرساء علاقة واضحة بين دورها وأدوار كيانات الأمم المتحدة الأخرى وسائر الجهات المعنية بطقس الفضاء، بما فيها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخدمة الدولية لرصد بيئة الفضاء وفريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية ولجنة أبحاث الفضاء والمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء واللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية وغيرها.

٢٣- وأعرب فريق الخبراء عن تقديره لمكتب شؤون الفضاء الخارجي لما قدَّمه من دعم ولتقديمه عرضين إيضاحيين بشأن هياكل الحوكمة الموجودة في مجالي النظم العالمية لسواتل الملاحة والآلية المعنية بها، وهي اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، وبشأن الدفاع الكوكبي والآليتين المعنيتين به، وهما الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بتخطيط البعثات الفضائية.

حادي عشر- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

٢٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٠/٧١، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٣ من جدول الأعمال، المعنون "استخدام أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد"، ضمن إطار خطة العمل الواردة في تقرير لجنة استدامة الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن أعمال دورتها الرابعة

والخمسين (A/66/20، المرفق الثاني)، والتي مددتها اللجنة في دورتيها السابعة والخمسين والتاسعة والخمسين (A/69/20، الفقرة ١٩٩؛ وA/71/20، الفقرة ١٣٧).

٢٥- وتكلَّم في إطار البند ١٣ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا وباكستان وجنوب أفريقيا والصين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) والمملكة المتحدة والنمسا والهند والولايات المتحدة واليابان. وتكلم أيضاً في إطار هذا البند ممثل الأرجنتين نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. كما تكلَّم المراقب عن مؤسسة العالم الآمن. وأثناء التبادل العام للآراء، تكلَّم بشأن هذا البند أيضاً ممثلو دول أعضاء أخرى.

٢٦- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة، عنوانها "المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/C.1/L.354/Rev.1)؛

(ب) ورقة عمل مقدَّمة من رئيس الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، عنوانها "مخطط لتقرير الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/C.1/L.357)؛

(ج) ورقة عمل مقدَّمة من الاتحاد الروسي، عنوانها "مزيد من الأفكار من أجل وضع مجموعة أهداف للتوصل إلى توافق فيينا بشأن أمن الفضاء والحاجة إلى التروي في أساليب معالجة المسائل المعقدة المتعلقة بإدارة حركة المرور في الفضاء ومسوغات التوقعات الكبيرة باتخاذ قرارات مبكرة في هذا الشأن (A/AC.105/C.1/L.361)؛

(د) ورقة غرفة اجتماعات مقدَّمة من رئيس الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، عنوانها "مقترحات بشأن المبادئ التوجيهية لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/C.1/2017/CRP.13)؛

(هـ) ورقة غرفة اجتماعات مقدَّمة من المملكة المتحدة، عنوانها "تنفيذ المملكة المتحدة للمجموعة الأولى من المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد" (A/AC.105/C.1/2017/CRP.21)؛

(و) ورقة غرفة اجتماعات مقدَّمة من فرنسا، عنوانها "عرض عام لأنشطة فرنسا وآرائها بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، في سياق تنفيذ المجموعة الأولى من المبادئ التوجيهية (مرفق القرار A/71/20)" (A/AC.105/C.1/2017/CRP.26).

٢٧- ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٧١/٩٠، عاود الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد انعقاده برئاسة بيتر مارتينيز (جنوب أفريقيا).

٢٨- ورحَّبت اللجنة الفرعية بما أحرزه الفريق العامل منذ دورته الأخيرة من تقدُّم، بما في ذلك العمل المضطلع به أثناء الدورة التاسعة والخمسين للجنة وأثناء الاجتماع الثالث ما بين

الدورات الذي عقده الفريق العامل المعني باستدامة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد في فيينا، من ١٩ إلى ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

٢٩- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنَّ المجموعة الأولى من المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (انظر مرفق الوثيقة A/71/20)، التي اتُّفق عليها في الدورة التاسعة والخمسين للجنة، المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠١٦، تمثل مَعْلَماً بارزاً في التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٣٠- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّ من شأن النجاح في إنجاز مجموعة كاملة من المبادئ التوجيهية أن يُدعِّم دور اللجنة بصفتها المؤسسة التي يرتكز عليها عمل الأمم المتحدة في مجال حوكمة الفضاء.

٣١- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّ للجنة ولجنتيها الفرعيتين دوراً أساسيًّا في معالجة مسألة استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، إذ إنَّ هذه المسألة تتطلب نهجاً متعدد الأطراف ويلزم معالجتها على الصعيد الدولي.

٣٢- وأُعرب عن رأي مفاده أنه لا بد من نجاح العملية الجارية داخل اللجنة الفرعية والرامية إلى ضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد لكي يتسنى ترسيخ وتدعيم دور اللجنة بصفتها أهم منتدى متعدد الأطراف يُعنى بالتطوير والتدوين التدريجيين لقانون الفضاء وللمعايير الموجهة لأعمال الدول في الفضاء الخارجي.

٣٣- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنَّ إنجاز مجموعة نهائية من المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد سوف يمثل مساهمة مهمة في اليونيسبيس+٥٠.

٣٤- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّ المواضيع التي قد لا يتسنى للجنة الفرعية في دورتها الخامسة والخمسين أن تنجز مبادئ توجيهية خاصة بشأنها يمكن أن يُواصل النظر فيها باستخدام الآليات المحددة ضمن إطار أولويات " اليونيسبيس+٥٠" المواضيعية ذات الصلة. وفي هذا السياق، شُدِّد بصفة خاصة على أهمية أولويتي اليونيسبيس+٥٠ الموضوعيتين المتعلقتين بالنظام القانوني الذي يحكم الفضاء الخارجي وتعزيز تبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية.

٣٥- وأُعرب عن رأي مفاده أنه يُفترض أن يتسنى للفريق العامل التوصُّل إلى توافق في الآراء بشأن عدة مبادئ توجيهية إضافية أثناء الدورة الحالية للجنة الفرعية.

٣٦- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّ العمل المتعلق بالمجموعة الثانية من المبادئ التوجيهية ينبغي أن يجري بروح من المساواة وعلى نحو منفتح ومتسامح، يرحِّب فيه بجميع التعليقات ويُستمع فيه إلى كل الأطراف.

٣٧- وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أنَّ العمل المتعلق بالمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد لا يمكن أن يُنجَز إلاَّ عند توافر صيغة كاملة لجميع

المبادئ التوجيهية تأخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الدول. وقال ذلك الوفد أيضاً إنه يحتفظ بحقه في التعليق على أيِّ مبدأ توجيهي في أيِّ وقت.

٣٨- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّ جميع المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد يجب أن تكون متوافقة مع أحكام القانون الدولي الحالية المتعلقة بأنشطة الفضاء الخارجي.

٣٩- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنَّ الجوانب القانونية لبعض المسائل التي ينظر فيها الفريق العامل يجب أن تُناقَش في إطار اللجنة الفرعية القانونية.

٤٠- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنَّ الفضاء الخارجي ينبغي أن يُستخدم حصريًّا في الأغراض السلمية، وأنه ينبغي التماس جميع الوسائل القانونية للحفاظ على الفضاء الخارجي لتلك الأغراض. وقالت تلك الوفود أيضاً إنَّ عدم وجود تعريف متَّفق عليه لتعبير "arms"* أو "weapons"*، أو عدم إحراز تقدُّم في محافل متخصِّصة أخرى معنية بمنع عسكرة الفضاء الخارجي، ينبغي ألاَّ يحول دون اتخاذ اللجنة قرارات تُعاوِد تأكيد حصر استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فحسب.

٤١- وأُعرب عن رأي مفاده ضرورة أن يُضاف إلى وثيقة المبادئ التوجيهية بابان جديدان: أحدهما يركز على التعاريف، والثاني يركز على المبادئ الحاكمة.

٤٢- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنَّ المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي أن تصون مصالح البلدان النامية والدول الناهضة في مجال الفضاء وألاَّ تحد من إمكانية وصولها إلى الفضاء الخارجي.

٤٣- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنَّ المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي ألاَّ تصبح أداة تستخدمها البلدان التي درجت تقليديًّا على التحكم في شؤون تكنولوجيا الفضاء لفرض قيود على البلدان الأخرى. وذكرت تلك الوفود أيضاً أنه يحق لكل دولة أن تطوِّر تكنولوجيا فضائية وتستخدمها كأداة أساسية لتحسين الظروف المعيشية لسكانها.

٤٤- وأُعرب عن رأي مفاده أن تُولى أهمية خاصة للجوانب التقنية لضمان استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد، وأن يؤكَّد أيضاً على أهمية التعاون الدولي ونقل التكنولوجيا كوسيلة فعالة لتشجيع البرامج البحثية وبناء القدرات في البلدان ذات القدرات الفضائية المستجدة.

٤٥- ورأى بعض الوفود أنه يجدر بالدول أن تبدأ في تركيز اهتمامها على تنفيذ المبادئ التوجيهية.

* كلاهما يترجم في اللغة العربية بـ"أسلحة".

٤٦- وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أنه قد يكون من المفيد أن يُتَّفق على أن تُقدم كلٌّ من الدول الأعضاء تقريراً عن حالة تنفيذها للمبادئ التوجيهية، آخذة في الاعتبار أنَّ تلك المبادئ ليست مُلزِمة قانوناً وأنَّ تنفيذها طوعي. وشدَّد ذلك الوفد أيضاً على أهمية جمع وتقاسم المعلومات والأفكار المتبصِّرة والتجارب، وضمان الشفافية، وبناء الثقة المتبادلة في أجواء بناءة.

٤٧- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّ المبادئ التوجيهية ينبغي أن تكون فعالة وعملية ووجيزة وقائمة على شواهد علمية وممارسات فضلى.

٤٨- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنَّ المسائل المتصلة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي أن يُنظر فيها على ضوء الاستنتاجات الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بالشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189).

٤٩- وأُعرب عن رأي مفاده أنَّ بعض المبادئ التوجيهية المقترحة يمكن أن تُعتبر بمثابة تدابير محتملة لبناء الشفافية والثقة، بينما يمكن للأخرى أن توفر الأساس التقني لتدابير أخرى لتدعيم الاستقرار في الفضاء الخارجي.

٥٠- وأقرَّت اللجنة الفرعية في جلستها [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، الوارد في المرفق [...] بهذا التقرير.